

## الأصول في النحو

باب من الألف واللام يكون فيه المجاز .

تقول في قولك : ( ضربنا الذي ضربني ) إذا كنت وصاحبك ضربتما رجلاً ضربك فأردت أن تجعل اسمي كما الخبر قلت : ( الضاربان الذي ضربني نحن ) وتصحيح المسألة .

( الضاربان الذي ضرب أحدهما نحن ) وإنما جاز أن تقول : ( الذي ضربني ) على المجاز

وإنه في المعنى واحد ألا ترى أنك لا تقول : ( الضارب الذي ضربني أنا ) إلا على المجاز

وتصحيح المسألة : ( الضارب الذي ضربه أنا ) لأن الضارب للغائب وإنما جاز الضارب الذي

ضربني أنا على قصد الإبهام كأنه قال : ( من ضرب الذي ضربك ) .

فأجبت بحسب سؤاله فقلت : ( الضارب الذي ضربني أنا ) كما تقول : ( الضارب غلامي أنا )

والأحسن : ( الضارب غلامه أنا ) لأن الذي هو غلامه قد تقدم ذكره والأحسن أن تضيفه إلى ضميره

فإن أردت أن تجعل اسم المضروب هو الخبر من قولك .

( ضربنا الذي ضربني ) قلت : ( الضاربة نحن الذي ضربني ) هذا المجاز وتصحيح المسألة

الضاربة نحن الذي ضرب أحدنا